

الإمارات تحيي ذكرى يوم الشهيد بالفخر والاعتزاز



تحيي دولة الإمارات العربية المتحدة، اليوم ذكرى يوم الشهيد الذي يصادف 30 نوفمبر من كل عام، بفخر واعتزاز، مستذكرة التضحيات التي قدموها فداء للوطن، مؤكدة أنهم سيبقون خالدين في ذاكرة الوطن والتاريخ.

وقد أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أن الثلاثين من نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام، يوم للتقدير والوفاء تُعلي فيه دولتنا، قيادة وشعباً، قيم الفداء والتضحية وممارسات البطولة والإقدام.. يوم نعبر فيه، نساء ورجالاً، عن عظيم شكرنا ووافر امتناننا لمن بذلوا أرواحهم ودماءهم الغالية في ساحات الشرف فداء للوطن، وصوناً لسيادته، ولتظل راية الإمارات رمزاً للقوة والعزة والمنعة.

ودعا سموه شباب الوطن وأجياله الصاعدة في هذه المناسبة العطرة أن يجعلوا من القيم النبيلة التي تجسدها الشهادة مثلاً، وأن يتخذوا من الشهداء أسوة حسنة، مؤكداً سموه أن الأمم العظيمة تُبنى بالعزيمة والريادة، والهمم العالية، والتضحيات الكبرى.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب، رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن تعيين تاريخ الثلاثين من نوفمبر/ تشرين الثاني يوماً للشهيد من كل عام ينطوي على دلالات بالغة الأهمية، فهو يؤكد وحدة الإماراتيين حاضراً وماضياً ومستقبلاً، ويضيف إلى جسور التواصل بين الأجيال، ويؤكد عهد أبناء الإمارات الممتد في أعماق التاريخ مع وطنهم، وينعش الذاكرة الجمعية الوطنية بسير أسلافنا وهم يقيمون الحياة على هذه الأرض ويحافظون عليها، ويفتدونها بالغالي والنفيس.

وقال سموه: «ستظل أفضال شهدائنا على وطننا باقية ما بقيت الحياة؛ فقد أزهرت دماؤهم الزكية في ثنايا هويتنا الإماراتية وزادتها بهاء وتألقاً، وعمقت رسوخها في نفوس الأجيال، وعززت مضامينها بأسمى المبادئ والقيم

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أننا نستمد من السيرة العطرة لشهداء الوطن الأبرار الدروس والعبر من أجل وطن قوي منيع، قادر على مواجهة التحديات.. ونرفع هاماتنا عزاً وفخراً بهم.. مضيفاً سموه أن أسماء شهداء الإمارات الأبطال وذكراهم ستبقى رمزاً لصفحات مجيدة في تاريخنا.

وأكد أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات أن شهداء الإمارات جادوا بأرواحهم للذود عن كرامة الوطن، كما أكد سمو أولياء العهود أن دماء الشهداء دين في أعناقنا نسدده عطاءً للوطن